

الأغا نبي

فلما راح أتى بهن في جراب متأبطا له فألقاه بين يديها ففتحته فتساعين في بيتها فوثبت وخرجت فقال لها نساء الحي ماذا أتاك به ثابت فقالت أتاني بأفاع في جراب .
قلن وكيف حملها قالت تأبطها قلن لقد تأبطن شرا فلزمه تأبط شرا .
حدثني عمي قال حدثني علي بن الحسين بن عبد الأعلى عن أبي محلم بمثل هذه الحكاية وزاد فيها .

أن أمه قالت له في زمن الكمة ألا ترى غلمان الحي يجتنون لأهليهم الكمة فيروحون بها فقال أعطيني جرابك حتى أجتنني لك فيه فأعطيه فملأه لها أفاعي وذكر باقي الخبر مثل ما تقدم .

ومن ذكر أنه إنما جاءها بالغول يحتاج بكثرة أشعاره في هذا المعنى فإنه يصف لقاءه إياها في شعره كثيرا فمن ذلك قوله .

(فأَصْبَحَتِ الْغُولُ لِي جَارَةً ... فِيَا جَارِتَا لَكَ مَا أَهْوَالَ) .

(فَطَالَبْتُهَا بُشْرَاهَا فَالْتَوْتَ ... عَلَيْهِ وَحَاوَلْتُ أَنْ أَفْعَلَ) .

(فَمَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنْ جَارِتِي ... إِنَّ لَهَا بِاللَّهِ وَيْ مَذْنَزَلَ) .

كان أحد العدائين المعدودين .

أخبرني عمي عن الحزنبل عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني قال نزلت على حبي من فهم إخوةبني عدوان من قيس فسألتهم عن خبر تأبط شرا فقال لي بعضهم وما سؤالك عنه أتريد أن تكون لصا قلت لا ولكن أريد أن